

لسان العرب

(قرش) القَرَشُ الجمع والكسبُ والضم من ههنا وههنا يضم بعضه إلى بعض ابن سيده
قَرَشَ قَرَشًا جَمَعَ وضمَّ من هنا وهنا وقَرَشَ يَقْرَشُ وَيَقْرُشُ قَرَشًا وبه سميت
قُرَيْش وتَقَرَّشَ القومُ تَجَمَّعُوا والمُقَرَّشَةُ السَّنةُ المَحَلُ الشديدة لأن الناس
عند المَحَلِ يجتمعون فتندضمُّ حواشيهم وفواصيدهم قال مُقَرَّشَاتُ الزَّمَنِ المَحْدُورِ
وقَرَشَ يَقْرَشُ وَيَقْرُشُ قَرَشًا واقتَرَشَ وتَقَرَّشَ جَمَعَ واكتسب والتَّقَرَّشُ
الاكتسابُ قال رؤبة أولاك هَبِشْتُ لهم تَهَبِيشِي قَرَضِي وما جَمَّعْتُ من قُرُوشِي
وقيل إنما يقال اقتَرَشَ وتَقَرَّشَ للأهل يقال قَرَشَ لَأَهْلِهِ وتَقَرَّشَ واقتَرَشَ وهو
يَقْرَشُ وَيَقْرُشُ لعياله وَيَقْتَرِشُ أَي يكتسب وقَرَشَ في مَعِيشَتِهِ مخفَّفٌ وتَقَرَّشَ
دَبِقَ وَلَزِقَ وقَرَشَ يَقْرَشُ وَيَقْرُشُ قَرَشًا أَخَذَ شَيْئًا وتَقَرَّشَ الشَّيْءُ
تَقَرَّشًا أَخَذَهُ أَوَّلًا فَأَوَّلًا عن اللحياني وقَرَشَ من الطعام أَصَابَ مِنْهُ قَلِيلًا
والمُقَرَّشَةُ من الشَّجَاكِ التي تَصْدَعُ العِظْمَ ولا تَهْشِمُهُ يقال أَقْرَشَتِ الشَّجَّةُ
فهي مُقَرَّشَةٌ إِذَا صَدَعَتِ العِظْمَ ولم تهشم وَأَقْرَشَ بالرجل أَخْبَرَهُ بَعْيُوبُهُ وَأَقْرَشَ
به وقَرَّشَ وشى وحَرَّشَ قال الحرث بن حِلَازة أَيها الناطقُ المُقَرَّشُ عِنْدًا عند
عمره وهل لذاك بَقَاءٌ ؟ .

(* في معلقة الحرث بن حِلَازة المُرَّشُ قش بدل المُقَرَّش) ؟ عَدَّاهُ بعن لأن فيه معنى
الناقل عَدًّا وقيل أَقْرَشَ به إِقْرَاشًا أَي سعى به ووقعَ فيه حكاه يعقوب ويقال
اقتَرَشَ فلانٌ بفلان إِذَا سعى به وبغاه سُوءًا ويقال واللَّه ما اقتَرَشَت بك أَي ما
وَشَّيْتُ بك والمُقَرَّشُ المُحَرَّشُ والتَّقَرَّشُ مثل التَّحَرُّشِ وتَقَرَّشَ عن
الشَّيْءِ تَنَزَّاهُ عَنْهُ والقَرَّشَةُ .

(* قوله « والقَرشة » كذا ضبط في الأصل) صَوْتٌُ نحو صَوْتِ الجَوْزِ والشَّانِ إِذَا
حَرَّكَتَهُمَا واقتَرَشَتِ الرماحُ وتَقَرَّشَت وتَقَارَشَت تطاعنُوا بها فَصَلَكَ بعضها
بعضًا ووقع بعضها على بعض فسمعَتْ لها صوتًا وقيل تَقَرَّشُ شُها وتَقَارَشُها تَشَاوَرُها
وتدَاخُلُها في الحَرْبِ قال أَبو زبيد إِمَّا تَقَرَّشُ بك السلاحُ فلا أَبْكَيكَ إِلا
لِلدَّاءِ والمَرَسِ وقال القطامي قَوَارِشَ بالرَّماحِ كَأَنَّ فيها شَوَاطِينَ يَنْتَزِعْنَ
بها انْتِزَاعًا وتَقَارِشَتِ الرماحُ تَدَاخَلَتْ في الحَرْبِ والقَرَشُ الطعنُ وتَقَارَشَ
القومُ تَطَاعَنُوا والقَرِشُ دابة تكون في البحر المِلْحِ عن كراع وقُرَيْشُ دابة في
البحر لا تدَعُ دابةً إِلا أَكَلَتْها فجميع الدواب تخافُها وقُرَيْشُ قبيلةٌ سيدنا رسول

اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم أـبـوهم النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إـلـيـاس بن
 مضر فكلٌّ من كان من ولد النضر فهو قُرَـشـيٌّ * دون ولدِ كنانة ومَن فوقَه قيل سُمِّوا
 بِقُرَـيْشٍ مشتقٌّ من الدابة التي ذكرناها التي تخافُها جميعُ الدوابِّ وفي حديث ابن
 عباس في ذكر قُرَـيْشٍ قال هي دابةٌ تسكن البحر تأكل دوابّه قال الشاعر وقُرَـيْشٌ هي
 التي تَسْكُنُ البَحْرَ ر بها سُمِّيَت قُرَـيْشٌ قُرَـيْشًا وقيل سميت بذلك لتَقَرَّرَ شُـهـرُها
 أي تجمَّعَها إلى مكة من حوالِها بعد تفرُّقِها في البلاد حين غلب عليها قُـمـصـيٌّ بن
 كـلـاب وبه سمي قصيٌّ مُجـمَّـعاً وقيل سميت بقريش بن مَخْلَد بن غالب بن فهر كان صاحب
 غيرهم فكانوا يقولون قدِمَت عيرُ قُرَـيْشٍ وخرجت عير قريش وقيل سميت بذلك لتَجَرَّـرَها
 وتكسَّـبَها وضَرَّـبَها في البلاد تَبَتَّغِي الرزق وقيل سميت بذلك لأنهم كانوا أَهـلَ تجارة
 ولم يكونوا أَصـحـابَ ضَرْعٍ وزرْعٍ من قولهم فلان يَتَقَرَّرُ شُـمـالَ المالِ أي يَجْمَعُـهُ قال
 سيبويه ومما غلب على الحيِّ قُرَيشٌ قال وإِنْ جَعَلْت قُرَيشاً اسمَ قبيلة فعربي قال
 عـدـيٌّ بن الرِّقَاع يمدح الوليد بن عبد الملك غـلـابَ المَسامِـيـحِ الوليدُ سَمَاحَةٌ
 وكَفَى قُرَيشَ المَعْضَلاتِ وسادها وإِذا نَشَرَّتْ له الثناءَ وَجَدَتْـهُ وَرِثَـتْ
 المَكـارِـمَ طُرُفَها وتِلادَها المَسامِـيـحُ جمعُ مَسَمَاحٍ وهو الكثيرُ السَماحةِ
 والمَعْضَلاتُ الأُمُورُ الشَّـدَادُ يقول إِذا نزل بهم مَعْضَلَةٌ وَأَمْرٌ فيه شِدَّةٌ قام
 بدفع ما يكرهون عنهم ويروى جَمَعَ المكارم وقوله طُرُفَها أَراد طُرُفَها بضم الراء
 فَأَسْكَنَ الرءاء تخفيفاً وإِقامةً للوزن وهو جمعُ طَرِيفٍ وهو ما اسْتَحْدَثَـهُ من المالِ
 والتلادُ ما وَرِثَـهُ وهو المال القديم فاستعاره للكرمِ قال ابن بري ومن المُسْتَحْدَسَنَ
 له في هذه القصيدة ولم يُسَبِّقْ إِلَـيْـهِ في صفة ولد الطيبة تُزْجِي أَغْنـَـى كَأَنَّـى إِـبـرَـةَ
 رَوْقِـهِ قَلَامٌ أَصَابَ من الدِّـوَاةِ مِدَادَها قال ابن سيده وقوله وجاءت من أَباطِحِها
 قُرَيشٌ كَسَّـيـلِ أَتـيٍّ بِـيـشَةٍ حينَ سالا قال عندي أَنه أَراد قُرَيشٌ غير مصروف لأنَّه
 عَنِ القَبيلةِ إِلا تراه قال جاءت فَأَنْتَ ؟ قال وقد يجوز أَنَّ يكون أَراد وجاءت من
 أَباطِحِها جماعة قُرَيشٍ فَأَسْنَدَ الفعلَ إِلى الجماعة فقُرَيشٌ على هذا مذكورُ اسمُ للحيِّ
 قال الجوهري إِِنْ أَرَدْتَ بِقُرَيشٍ الحَيَّ صرفتَه وإِنْ أَرَدْتَ به القَبيلةَ لم تصرفه والنسبُ
 إِلَـيْـهِ قُرَـشـيٌّ نادر وقُرَـيْشـيٌّ على القياس قال ولسْتُ بِـشـاويٍّ عَلَيْهِ دَمَامَةٌ إِذا
 ما غَدَا يَغْدُو بِـقَـوْسٍ وَأَسْهَمٍ وَلَكِنْـما أَغْدُو عَـلَـيَّ مُفَاضَةً دِلاصٌ كَأَعْيَانِ
 الجرادِ المُنْطَطِّمِ بـكـلِّ قُرَـيْشـيٍّ عَلَيْهِ مَهَابَةٌ سَرِيعٌ إِلى داعي الذِّدَى والتكرُّمِ
 قال ابن بري هذه الثلاثة أـبـياتُ الكتابِ فالأول فيه شاهدٌ على قولهم شاويٌّ في النسبِ
 إلى الشاء والثاني فيه شاهد على جمع عَيْـنٍ على أَعْيَانٍ والثالث فيه شاهد علو قولهم
 قُرَـيْشـيٌّ بِإِثبات الياء في النسبِ إِلى قُرَيشٍ معناه أَني لست بصاحب شاءٍ يَغْدُو

معها إلى المَرعى معه قوسٌ وأسْهُمٌ يرمي الذئبَ إذا عَرَصَت للغنم وإِـنـمـا
أَغْدُو في كلب الفُرْسان وعَلِيٌّ دِرْعٌ مُفَاضَةٌ وهي السابِغَةُ والدِّـلـاصُ البرَّاقَةُ
وشَبَّهَ رُؤُوسَ مساميرِ الدرْعِ بعُيونِ الجراد والمُنْطَـم الذي يتلو بعضُه بعضاً وفي
التهذيب إذا نَسَبُوا إلى قُرَيْشٍ قالوا قُرَـشِيٌّ بحذف الزيادة قال وللشاعر إذا اضطر
أَن يقول قُرَـيْشِيٍّ والقرشية حنْطَةٌ صُلابةٌ في الطَّحْنِ خَشِنَةٌ الدقيقِ وسَفَاها
أَسْوَدٌ وسنبِلَتها عَظيمةٌ أَبو عمرو القِرْوَاشُ والحَصِرُ والطَّـفَـيْـلِي وهو الواغِلُ
والشَّـوَلَقِيٌّ ومُقارِشٌ وقِرْوَاشٌ اسمان